

فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود The Effectiveness of a Program Based on the Method of Receiving in Developing the Skills of Taste and Artistic Criticism among a Sample of Female Employees of King Saud University

د/ هيلة عقيل العقيل

أستاذ النقد والتذوق الفني المساعد، كلية التربية، جامعة المجمعة، helaalageel@gmail.com

الكلمات الدالة: Keywords:

مهارات التدوق
Taste (art appreciation)
النقد الفني
Artistic Criticism

المخلص: Abstract:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود، ومعرفة الفروق في التدوق والنقد الفني بين مجموعتي البحث الذين استخدموا نظرية التلقي والذين استخدموا الطريقة العادية، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (10) موظفات من الموظفين العاملين في قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) مربع إيتا (η^2) لتحليل بيانات البحث وتفسير النتائج، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها: أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى موظفات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود في كل محور من محاور المهارات، كما أظهرت النتائج أن البرنامج له أثر إيجابي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي، ولعل فاعلية البرنامج التي ظهرت من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ((0.01)) بين متوسطي درجات عينة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في التطبيق البعدي في كل من: الدرجة الكلية لاختبار مهارات التدوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي، ومحاور مهارات التدوق والنقد الفني، ذات الصلة بنظرية التلقي وكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي.

Paper received 10th June 2022, Accepted 26th July 2022, Published 1st of September 2022

نظرية ونفسية وتطبيقية كافية لتدفعهم إلى استعمال النموذج المناسب في المواقف التعليمية الملائمة لموضوعات المادة العلمية (التربية الفنية مثلاً)، التي يمكن أن تنمي جانباً مهماً في حياة الإنسان والذي يحتاجه في حياته المتمثل بالتذوق الفني والذي يستعمله في الحكم على الأشياء والمفردات المحيطة ببيئته، فهو يحتاج إلى قدر معين من الخبرات التعليمية (المعرفية والوجدانية والمهارية) ليمارس التدوق الفني والجمالي حينما يقوم بتأنيث بيته أو شراء ملابسه أو حتى حينما يلبس أو ياكل أو يتعامل مع الآخرين. (يوسف، 2013: 14)

إن الإرث الإنساني الحضاري الذي ورثناه عبر الحقب الحضارية المختلفة منذ الإنسان البدائي مروراً بحضارة ما بين النهرين، ومصر القديمة، والارغيق، والرومان وغيرهم العديد، وكذلك فنون عصر النهضة.... الخ، إلى يومنا هذا، والمدارس الفنية الحديثة والمعاصرة، كل هذا فرض وادى إلى ظهور النقد الفني نهاية القرن التاسع عشر في أوروبا، وذلك من أجل شرح وتوضيح وتفسير الأساليب الفنية من حيث المعاني والمضامين لخلق حالة فنية غنية تؤدي إلى إسعاد البشرية وإغناء الحضارة الإنسانية من خلال الفنون الجميلة الرائعة.

من هنا نؤكد على أن هنالك مسببات كثيرة أدت إلى قصور وضعف وتشوية لعملية النقد الفني، وذلك بسبب انتشار المفاهيم الخاطئة وعدم الحيادية من بعض النقاد، وكذلك المبالغة أحياناً بالمديح الممجوج، أو الهجوم على بعض الفنانين لأسباب شخصية، كل هذا أدى إلى صراع على الصعيد الفني للأسف، مما ترك أثره على العملية النقدية بشكل عام، ولا ننسى دور بعض وسائل الإعلام من صحافة أو مجلات أو مقالات على وسائل التواصل الاجتماعي أو فضائيات، والتي لعبت دوراً منحازاً أحياناً، وهجومياً أحياناً أخرى من أجل أمور إما مادية أو شخصية أو... الخ، أدت إلى تلميع بعض الفنانين وبعض الأعمال الفنية الهابطة ذات المستوى المتدني، وهذا بدوره أضعف النقد الفني وأفقده فاعليته، وأثر على الأعمال الفنية وخلق فجوة بين المشاهد والأعمال الفنية، وهذا ينسحب على جميع أنواع الفنون.

نتيجة لذلك قامت الباحثة بعمل هذا البحث الميداني موضحاً خطوات ومركزات النقد الفني، من أجل توجيه الأفراد والمشاهدين والمهتمين لأثرانهم فنياً، وتأمل تحسين وتطوير مستوى الأداء النقدي، حيث تم تلخيص خطوات النقد الفني في الوصف، والتحليل،

المقدمة: Introduction:

إن عملية النقد الفني ليس مجرد استعراض فني أو سرد أدبي أو مادة إعلامية يسجل من خلاله الناقد الفني الأحداث والنشاطات الفنية من معارض فنية أو أية أعمال أخرى نحتية أو معمارية أو زخرفية أو تشكيل فني.... الخ، إنما هي عملية تؤكد على دراسة قضايا الفنون بواقعية وجدية وعمق كبير، بحيث يجب استيعاب الاتجاهات النقدية المختلفة مؤكداً على الإبداع والتمرس على قراءة الأعمال الفنية قراءة جيدة، وكذلك الاطلاع على المستجدات الفنية من أجل حماية الفنون والأعمال الفنية، والتأكيد على الأساليب الفنية المختلفة والتي قدمت الكثير للبشرية.

وعلى مستوى الثقافة العربية وبالرجوع إلى تراثنا العربي النقدي القديم نجد أن التلقي كان موضع اهتمام كتاب العربية القدماء، فيقول عبد القاهر الجرجاني: "المتلقي يشبه الغواص الماهر، يكدر ويتعب بل يبذل قصاره في الحول والحيلة، باحثاً عن الأصداف قادراً على أن يشقها للوصول إلى الجواهر. (الجرجاني، 1984: 119)

فليست مهمة المتلقي على حد قول الجرجاني مقصورة على مجرد الاستحسان أو الاستهجان، بل هي مهمة البحث والتقيب وإعمال الفكر.

ويظل نمو الذوق الفني مستمراً لدى الفرد حتى السن الخامسة ثم يتراجع وقد وضع العلماء تفسيرات عديدة لهذه الظاهرة منها أن الأفراد يكبرون في وسط لا يعير اهتماماً كبيراً للنواحي الفنية، ومنها أن الأفراد يضطرون حتى ضغط الحياة العملية إلى الابتعاد عن الخيال والانصياع لمتطلبات الحياة ومنها أخيراً أن التربية الفنية التي يحصلون عليها في المدرسة في دروس الرسم وغيرها تربية محدودة تؤدي إلى عكس ما تهدف إليه. (بدير والخزرجي، 2007: 7)

والتربية الفنية ترمي إلى تنمية القدرات الإبداعية عند الفرد وتوفير المناخات المناسبة له، وهذا لا يعني أن يقدم المعلم الإرشادات للفرد كي يرسم شيئاً محدداً، بل المهم هو تنمية الذوق الفني (فواز، 2011: 64)

وتشير الأدبيات والصادر الحديثة في مجال التعليم الحديث إلى ضرورة فهم القائمين بمهنة التدريس لنماذج التدريس الحديثة ومعرفة أسسها النفسية والنظرية الاجتماعية التي تقوم عليها مما يسهم ذلك في تطوير العملية التعليمية من خلال ما يقدم من خبرات معرفية وممارسات مهنية تساعد المتعلمين على ممارسة أسس

والكشف عن القيم والعلاقات، مما يعكس ذلك في تطوير قدراتهم في استخدام خطوات النقد بشكل أوسع لينتج لهم رؤية جديدة في النظر إلى البيئة والطبيعة والفنون. (الحميري، 2021: 3)

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية تنمية الحس والتذوق الفني وأثرهما على الارتقاء بالإحساس العام والقيم الجمالية والخلاقية كما يشتق البحث الحالي أهميته أيضاً من أنه قد يسهم في تنمية التذوق والنقد الفني لدى غير المتخصصين في ذلك أيضاً التدريب على ممارسة التذوق والنقد الفني من منظور نظري علمي ذا أسس ومعايير مقننة.

وبسبب التغيير الحضاري السريع في المملكة وما يشهده الفن المعاصر من تغيير في المفاهيم في جوانبه المختلفة والحاجة إلى معرفة الأسس النظرية لهذه التغييرات، ويمكن تلخيص أهمية البحث في الآتي:

- 1- محاولته رصد طبيعة الوضع الراهن ومفهوم النقد الفني المعاصر في المملكة.
- 2- يساعد هذا البحث المهتمين بالكتابات الفنية، على فهم أهم النظريات المعاصرة في النقد الفني، ومعايير وخطواته وطرقه.
- 3- يساهم البحث في الارتقاء بمستوى التذوق الفني لدى موظفي قسم التربية الفنية.
- 4- يفيد ذوي الاختصاصات الفنية في التعرف على فاعلية نظرية التلقي وطبيعة العلاقة بينها وبين عناصر العمل الفني من أجل خلق علاقة جمالية.
- 5- يرفد الدارسين من طلبة كليات ومعاهد الفنون في توسيع مداركهم نحو العمل الفني في كيفية الكشف عن القيم الجمالية له باستخدام البرامج المناسبة ومنها برنامج نظرية التلقي.
- 6- أن يكون المدرسين والعاملين في قسم التربية الفنية قادرين على التمييز بين الجميل ومواطن الجمال، وبين القبيح وأسباب رفضهم وابتعادهم عنه.
- 7- إمكانية الاستفادة من الحلول المقترحة لتحقيق أهداف التربية الفنية في خدمة المجتمع.

حدود البحث: Delimitations

- 1- الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بالرياض.
- 2- الحدود البشرية: طبق البحث على عينة من موظفات قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود.
- 3- الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1433-1434هـ.
- 4- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مهارات التذوق والنقد الفني في الموضوعات التي تتضمنها الاختبارات والمقاييس واللوحات الفنية.

مصطلحات البحث: Research Terms

- **المهارة:** ترى الباحثة أن مهارات التذوق الفني هي نوع من أنواع المهارات المعرفية التي يغلب عليها الطابع العقلي المعرفي.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المهارات الخاصة بقياس قدرات عقلية تشمل فهم الشكل، والتأثر به قبولاً ورفضاً، وبيان هذا الحكم، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس ككل.
- **البرنامج:** يعرف البرنامج بأنه: "خطة عمل تهدف إلى إنجاز واضح الأهداف والإعمال مع توصيف العمل الذي ينبغي أن يقام له ولمن ومتى ولماذا يعني المورد الذي سوف يستخدم له.
- **نظرية التلقي:** تعرفها الباحثة في هذا البحث بأنها: النظرية التي تقوم على عملية التفاعل النفسي والذهني مع الموضوع الفني من خلال المعنى الذي يكمن في السياق العقلي للفرد، فالشكل الفني من خلالها عملية دينامية يؤثر من خلالها الفرد

والتفسير، وصادر الحكم، وكذلك المحاور التي يركز عليها الناقد الفني فهي: الفنان، والموضوع، والعناصر البصرية في الفن، والأسس البصرية في الفن، ومذاهب الفن ومدارسه، والمضمون، ووسائل التشكيل، والقيم الكامنة، ولغة النقد.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

بعد الهبوط الكبير في منظومة القيم المتنوعة بشكل عام، والقيم الفنية بشكل خاص، والتي اتخذت طابعاً تجارياً في الأعمال الفنية المتنوعة والتصاميم غير الحية، وادخل التكنولوجيا ضمن العمل الفني حتى لربما أفقد العمل الفني الحيوية، والتذوق الرفيع والإبداع اليدوي والذي نحس به بروحية ونفسية وأحاسيس الفنان وشخصيته، من هنا نقول أن غياب النقد الفني من ميادين الفنون بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص في المجالين التطبيقي والنظري، يشكل فجوة واضحة ضمن أساليب الأداء، أو ما نشاهده من أعمال فنية لا ترتقى للمستوى المطلوب.

إضافة إلى عدم الاهتمام بالنقد الفني وانتشار أساليب نقدية خاطئة على أسس غير سليمة أدت إلى الشخصنة والغرور لدى البعض والتفوق حول الذات والشللية، والتي جميعاً عملت حاجزاً بين المشاهد والعمل الفني والفنان والجمهور من ناحية أخرى، وغياب الثقافة الفنية بسبب شح المراجع العربية والتي تفتقر للمعرفة والمضمون الذي يخدم العملية النقدية.

ومنذ أن أصبحت مادة التربية الفنية منهاجاً مقررراً من المناهج المدرسية في مختلف المراحل، تدرّس كافة المجالات المعرفية والبصرية الجمالية، لذلك لا بد من تدريب المدرسين والعاملين في قسم التربية الفنية على ممارسة الخبرات البصرية وتبصيرهم بأسس التصميم وعناصره، وتدريبهم بمختلف الأدوات والخامات والتقنيات والأساليب الفنية وتاريخ الفنون والنقد والتذوق الفني، وهذا هو الأساس السليم، لكن يبدو أن المنهاج يسير عكس ما خطط له، بحيث أصبح المنهاج مجرداً من الخبرات البصرية حسب رأي المدرس، وبما أن التربية الفنية بصرية جمالية أصلاً، لا يمكن أن تقدم للمتعلمين كمادة جافة دونما خبرات بصرية مباشرة، وهذا هو سبب الضعف العام لدى المتعلمين واقتناعهم لأسس التذوق الفني الجمالي. وعلى ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التذوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود؟

ويتفرع من التساؤل السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل (المجموعة التجريبية) الذين استخدموا نظرية التلقي ومتوسط درجات (المجموعة الضابطة) الذين استخدموا الطريقة الاعتيادية (المتبعة)؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة البحث تُعزى لمحاور نظرية التلقي (أفق التوقعات، المسافة الجمالية، الفراغات، الاستنتاجات الموسعة)؟

أهداف البحث: Objectives

يهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية التذوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود في الرياض.
- 2- معرفة الفروق في التذوق والنقد الفني بين مجموعتي البحث الذين استخدموا نظرية التلقي والذين استخدموا الطريقة العادية.
- 3- المساهمة في تنمية مهارات التذوق والنقد الفني على أسس علمية سليمة.

أهمية البحث: Significance

عن طريق النقد والتذوق الفني في التربية الفنية يتم صقل الخبرات الجمالية عند الأفراد للارتقاء بهم إلى مستوى تذوق الجمال بالطرق الصحيحة، وفسح المجال أمامهم للتعبير عن تجاربهم الجمالية

ويرى محمود البسيوني بأن التذوق الفني هو: الاستجابة للقيم الأصلية التي تكمن في طبيعة الأعمال الفنية وخواصها بالإضافة للصيغ الفنية، والمعاني التي تحملها هذه الصيغ. (البسيوني، 1993: 63)

ومما سبق من تعريفات للتذوق الفني، والتي ركز البعض منها على العمل الفني والبعض الآخر على ذات المتذوق إلا أن هذه التعريفات أثرت بعض جوانب التذوق الفني كأجزاء، وهو ما تتفق معه الباحثة برغم أنها ميزت في تعريفها للتذوق الفني بين العمل الفني وذات المتذوق، ولكنها لا تهدف تعريف التذوق الفني ككل.

المحور الثاني: النقد الفني:

كان مصطلح النقد الفني كما ذكر (عطية، 2002: 15) يعني مقياس الحكم في الثقافة الإغريقية، وردت في القرن الرابع قبل الميلاد في اليونانية وتعني الذي يصدر حكماً على الفن والأدب، ومنذ عام 1595 ظهرت كلمة النقد الفني في الإيطالية وانتشرت في فرنسا كذلك في أوائل القرن السابع عشر، وفي القرن الثامن عشر اتسع مفهوم النقد الفني وتعاون مع علم النفس وكلمة (نقد) أصبحت تشير إلى تعقيب على أداء شيء ما على نحو جيد أو رديء.

وتعرف الموسوعة البريطانية النقد الفني بأنه: وصف وتفسير وتقييم العمل الفني لإصدار حكم على القيمة الجمالية والجودة في الإنتاج الفني. (عطية، 2002: 15)

ويعتبر النقد الفني عملية قراءة وتحليل للعمل الفني ليساعد بذلك الأفراد المتذوقين أو العاديين في الرؤية السليمة لما يتضمنه العمل الفني من نواحي جمالية وإبداعية.

ويعرف (بهنسي، 1997) النقد الفني بأنه وصف وتفسير وتقييم العمل الفني للحكم على قيمته الجمالية وجودة إنتاجه الفني. (بهنسي، 1997: 57)

والنقد الفني كما يراه (غراب، 2001: 148) انه عملية ديناميكية متجددة ومستمرة وذاتية ترتبط بالإنسان والمجتمعات الإنسانية وتخضع لتطور المنظومة العقلية والقدرات الإبداعية كما يعنى النقد الفني بالبحث عن السلبيات والإيجابيات وبعمليات التقييم الدائم المستمر في تحقيق الإبداع والتطور.

المحور الثالث: نظرية التلقي:

ظهرت نظرية التلقي كنتاج لتفاعل العديد من النظريات المعرفية، والأفكار الفلسفية، والمنهجيات الفكرية التي عنيت بقضية الفهم والاستيعاب والتأويل وخاصة ما يتعلق منها بالنصوص الأدبية؛ لتؤكد على أن التلقي ليس فعلاً سلبياً أو ألياً، كما أن القارئ ليس مجرد مستهلك للإبداع منساقاً وراءه، بل إن له دوراً موازياً لدور كل من المؤلف والنص الأدبي، ومكماً لهما؛ بحيث لا يتحقق معنى العمل الأدبي وأثره إلا به، وبذلك أصبح القارئ يمثل حصيلة ثقافية واجتماعية تتلاقى مع كل كاتب هو مثلها في تكوينه الحضاري الشمولي، والنص هو المتلقي لهاتين الثقافتين. (الغذامي، 1993: 79)

وقد يكون ضرورة في الحديث عن مفهوم نظرية التلقي التأكيد على أن الفكر النقدي الحديث في المجتمع الغربي ليس فكراً خالصاً للأدب، بل تتداخل في مفاهيمه الجوانب الأدبية والمنازع الفكرية والمذهبية بصورة معقدة، يصعب معها أن تتعامل مع الرؤية أو النظرية بمنظور أدبي مجرد من بواعثه ونزعاته الفكرية المعاصرة، فمسألة الفصل بين المذاهب الفكرية أو السياسية مسألة غير مقبولة في التعامل مع النتاج الأدبي فقد يتعذر عليه أن يفصل - مثلاً - بين المذاهب الفكرية والأدبية، وذلك لأن الأدب صار من أخطر قنوات البث المذهبي على مستوى العالم. (رامان سلدن، ترجمة سعد الغانمي، 1993: 15)

إن التمايز في الدلالة بين مفهوم الاستقبال، ومفهوم التلقي يكمن في طبيعة الاستعمال عند العرب، وفي مجرى الإلف والعادة بالنسبة للأدب الأجنبية. فالكثير الغالب في الاستعمالات العربية هو استخدام مادة "التلقي" بمشتقاتها مضافة إلى النص سواء أكان النص خبراً أو حديثاً، أو خطاباً، أو شعراً، وحسب الباحث في هذا أن القرآن الكريم عول على هذه المادة في أنساقه التعبيرية، ولم يستخدم مادة

في النص فيمارس صنع دلالاته بنفسه فيتوقع معلوماته، ويملاً ثغراته وفجواته من خلال خبراته السابقة.

● **التذوق الفني:** تعرف الباحثة التذوق الفني إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس مهارات التذوق الفني موضوع البحث.

● **النقد الفني:** عرف القاموس المحيط النقد بأنه: التمييز بين الأشياء نقول نقد الدرهم أي ميزت الجيد منها من الزائف والنقد هو المناقشة نقول ناقدة في المسألة أي ناقشه ويطلق الناقد على الوزن من الأشياء أي الراجح منها.

الدراسة النظرية: Framework Theoretical

مدخل:

يشير مفهوم النقد والتذوق الفني متلازمة لا تتفصل لتشكّل محوراً يرتكز عليه للتعريف عن مدى أهميتها في التربية الفنية منذ البذور الأولى من القرن الماضي مع بداية الاهتمام بتعليم النقد ضمن مجال التربية الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية، ذلك عندما عقدت حلقة دراسية في نقد الفن في جامعة "واهايو" عام 1966 لتوضح إبعاد واتجاهات تدريس النقد الفني ضمن التربية الفنية في المرحلة الثانوية. وكان من أهم المشاركين "ادموند فيلدمان" Edmund Feldman و"يوجين كلين" Eugen Kaelin و"ديفيد ايكير" David Ecker وكان الهدف من هذه الحلقة الدراسية هو الدعوة إلى جعل دراسة تاريخ الفن وفلسفته ونقده وسائل لتعليم التذوق في التربية الفنية.

ويهدف هذا الفصل إلى تحديد أسس البرنامج المقترح الذي يسعى إلى تنمية مهارات النقد والتذوق الفني في ضوء نظرية التلقي، واللازمة للعاملين في قسم التربية الفنية ولتحقيق هذا الهدف يتناول هذا الفصل نظرية التلقي ومحاورها، وأهميتها، وربطها بالنقد والتذوق الفني، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي، وذلك من خلال المحاور الآتية:

- المحور الأول: النقد الفني.
- المحور الثاني: التذوق الفني.
- المحور الثالث: نظرية التلقي.
- المحور الرابع: الدراسات السابقة.

المحور الأول: التذوق الفني:

إن تذوق الإنسان الأعمال الفنية لن يحدث لمجرد الصدفة التي قد تحدث للوهلة الأولى لرؤية العمل الفني، أو لاتحدث، ولذلك فلا بد أن يسعى المُتذوق "جاهداً وراء المعرفة وبمعنى أدق وراء معرفة البيئة، اللبنة الأولى وراء كل ما وُسم بالإبداع، والذي يبدأ دائماً بسؤال لماذا الفنان فعل ذلك ولم يفعل ذلك؟ وبدءاً من طرح السؤال ومُحاولة الإجابة عليه تبدأ فعلاً عملية التذوق الفني.

وتتنوع تعريفات التذوق الفني بتنوع مجالات الدراسات التي تناولته يعرف رمضان الصباغ التذوق الفني هو تذوق جمالي يتم بإدراك الشكل في ذاته جمالياً، ولذا فهو يحتاج إلى الانتباه والتركيز، وذلك لأن الشكل هو الذي يوجه إدراكنا وينظمه، ويزيد من جاذبية العناصر المكونة له، ويُلفت الانتباه لها، ويُضيف أن الشكليون في نظرية الفن من أمثال "كليف بل"، "روجر فرأي"، و"هانسيك" وهم من أصحاب النزعة الشكلية الخالصة أيضاً، يرون أن الشكل لا يمكن أن يُدرك أو يتم تذوقه إلا بشروطه الخاصة، وعلى أرضه الخاصة فمن المحال أن يترجم إلى كلمات أو على أي نحو آخر. (الصباغ، 2004: 46)

ويشير عفيف البهنسي إلى "التذوق الفني بأنه: حالة انجذاب بين الذات والأثر الفني ويتم من خلالها اكتشاف ملامح غير مرئية وغير متوقعة كامنة في النص (العمل الفني) لم يفصح عنها المؤلف الفنان صراحة". (البهنسي، 2004: 148)

ويوضح محمد عزيز نظمي بأنه "التذوق الفني هو: تذوق الجمال في حقيقة أمره بإحساس ذهني، ولكنه مرتبط بأشد الارتباط بالموضوع القادر أن يثير فينا هذا الإحساس". (نظمي، 1986: 50)

الساعدي للبينين، وزَعوا على مجموعتين: إحداهما تجريبية، وعددها (34) طالباً؛ والأخرى ضابطة، وعددها (32) طالباً. كما تم إعداد اختبارين: الأول، لقياس مهارات القراءة الإبداعية، أما الثاني فجاء لقياس الذوق الأدبي. بعد انتهاء التجربة، أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: (توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالبرنامج التقليدي في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الإبداعية، لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الإبداعية. توجد فروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا بالبرنامج ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالبرنامج التقليدي في اختبار الذوق الأدبي، لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (حسين، 2007) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة.

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القراءة الناقدة لدى المتفوقين في الدراسة الإعدادية في ضوء نظرية التلقي، اعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة في ضوء نظرية التلقي، قياس مدى فاعلية هذا البرنامج المقترح على المتفوقين بالمرحلة الإعدادية، في المدارس الإعدادية في مدينة دمياط، بلغ عدد افراد العينة من الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الإعدادية في مدينة دمياط، والبالغ عدد هم 80 طالباً وطالبة تم توزيعهم على 40 طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و 40 طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة للعام الدراسي 2005-2006م، الفصل الدراسي الثاني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: أظهر البرنامج فاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة ذات الصلة بنظرية التلقي وفي كل محور من محاور المهارات لدى طلبة المرحلة الأولى اعدادي، ويتصف البرنامج بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة ذات الصلة بنظرية التلقي، وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة المرتبطة بنظرية التلقي لصالح المجموعة التجريبية.

3- دراسة (نعمة، 2005) بعنوان: برنامج تعليمي لتنمية الذوق الفني لدى طلبة معهد الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية".

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي لطلبة المرحلة الثالثة / الفنون التشكيلية / معهد الفنون الجميلة / فرع الرسم على وفق ثلاثة مجالات معرفية ومهارية ووجدانية، وقياس فاعلية البرنامج التعليمي المصمم من خلال تطبيقه على العينة المذكورة ومقارنة درجة كفاءته مع الطريقة الاعتيادية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم الفنون التشكيلية، اختار الباحث منهم عينة من طلبة الصف الثالث رسم- قسم الفنون التشكيلية- معهد الفنون الجميلة البالغ عددهم (34) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). لقياس اهداف الدراسة تم تصميم برنامج تعليمي في مادة الذوق الفني، وتم تصميم نوعين من الاختبارات الأولى تحصيلي معرفي والثاني مهاري، تم اخضاع ادوات الدراسة إلى معامل الصدق والثبات، وإظهار نتائج الدراسة اعتمد الباحث على مجموعة من الوسائل الاحصائية منها معادلة اختبار (مان ويتني) للفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار ومعادلة اختبار ولكوكسن للتعرف على التطور الحاصل عند كل مجموعة من المجموعتين ومعادلة (كيبودر ريتشاردسون) لحساب ثبات فقرات الاختبار، وقد كشفت الدراسة عن الاتي: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند اجاباتهم على فقرات الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ان البرنامج التعليمي كان فاعلاً في تدريس مادة الذوق الفني التشكيلي لفرع الرسم مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

الاستقبال في هذا المجال، ففي أجل مواطن التلقي لأشرف النصوص يقول تعالى: (وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) {النمل: 6}، ومنه قوله تعالى: (فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) {البقرة: 37}، وقوله تعالى: (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ) {ق: 17}، وقوله تعالى: (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ) {النور: 15}.

فدلالة الاستعمال القرآني لمادة التلقي مع النص تنبه إلى ما قد يكون لهذه المادة من إيهامات وإشارات إلى عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص، حيث ترد لفظة "التلقي" مرادفة أحياناً لمعنى الاستيعاب والفتنة والتأمل في معجزات القدرة الإلهية (القرطبي، 221) فتلقي القرآن ليس بهدف النص ولكن زيادة الإيمان بالنص، ومن ثم فالتلقي نوعان:

- 1- التلقي الذي ينبغي ألا يعمل الإنسان فيه عقله وتسجيل ما هو كائن، وهذا النوع هو ما ورد ذكره في أي الذكر الحكيم السابقة، وقد استشهد الباحث بهذه الآيات ليؤكد ويدل على أهمية التلقي على أنه من الأمور الجديرة بالبحث والدراسة.
- 2- التلقي الذي ينبغي أن تعمل فيه العقل هو تلقي الدلالات الفنية، لنحلله ونفسره ونستنبط معناه، ونملاً فجواته، ونفهم أفق توقعاته لنقوم بعمليات الاستنتاجات الموسعة وهذا النوع من التلقي هو موضوع مشكلة البحث الحالي.

وستحاول الباحثة هنا وضع تعريف لنظرية التلقي في ضوء تطبيقاتها الفنية في التذوق والنقد وبخاصة النقد وفق التذوق الفني، قد تتناول الجوانب المختلفة والمتعددة للنظرية فتعرفها هنا بأنها: "هي النظرية التي تقوم على عملية التفاعل النفسي والذهني مع المادة الفنية من خلال المعنى الذي يكمن في السياق العقلي للفرد؛ فالمادة الفنية من خلالها عملية دينامية يؤثر من خلالها الفرد في المادة الفنية فيمارس صنع دلالاته بنفسه فيملاً ثغرات وفجوات من خلال خبراته الفنية والذوقية السابقة ويتعامل معها على أنها ليست منتجاً سابقاً للتجهيز؛ فيكون مشاركاً وناقداً ومنتجاً وقوة فاعلة نشطة مشاركة مبدعة للمادة الفنية؛ فيعمل ذهنه ليحلل ويفسر ويناقش ويربط وينقد ويصدر حكماً في فعل من أفعال التعاون بينه وبين مواضع المادة الفنية.

وقد حاولت الباحثة أن يشمل مجموعة من الجوانب المهمة في المادة الفنية في ضوء هذه النظرية وهي العملية التبادلية بين الناقد والمادة الفنية، واكتشاف المعنى، وملء فجوات الموضوع، المشاركة الفعالة بين الناقد وصنع دلالة المادة الفنية، كما حاول أن يشمل مجموعة من العمليات العليا التي تنتج من التفاعل بين الناقد والمادة الفنية.

المحور الرابع: الدراسات السابقة:

يهدف هذا المحور إلى معرفة الجهود السابقة التي بذلت في مجال هذا البحث واستعراضها للاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها ما يلي:

- 1- تقديم فكرة واضحة ومنكاملة عن هذه الدراسات لمن يهمهم الاطلاع على الجهود السابقة.
- 2- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة ومن النتائج التي توصلت إليها وذلك في صياغة مشكلة البحث الحالي ومعالجتها نظرياً وعلمياً.
- 3- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وبها تتحدد الجهود السابقة، ويتضح الجهد الذي يقدمه هذا البحث في هذا المجال.

وفيما يلي أهم الدراسات السابقة التي وتلخيصها كما يلي:

1- دراسة (طارش، 2015) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي. لتحقيق مرمى الدراسة تم اتباع إجراءات المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واختيرت عينة بلغت (66) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية سهل بن سعد

استعملت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لظروف البحث الحالي ومتطلباته.

ثانياً: التصميم التجريبي: Experimental Design

يعد التصميم التجريبي عبارة عن "مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة" (داود، 1990: 256)، والذي إذا أحسن الباحث وضعه، وصياغته فإنه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة عن الاسئلة التي عرضتها مشكلة البحث وفروضه (الزويبي، 1981، 102).

وقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصميم ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب مع ظروف البحث، لمجموعتان الأولى تجريبية تُدرس بنظرية التلقي والثانية ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية (المتبعة)، و(مهارات التذوق والنقد الفني) يقصد به المتغير التابع ويقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة أثر استعمال نظرية التلقي في التذوق والنقد الفني مقيساً بالدرجات، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح متغيرات البحث (التصميم التجريبي)

م	نوع المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	المجموعة التجريبية	نظرية التلقي	مهارات التذوق والنقد الفني
2	المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية (المتبعة)	

جدول (2) يوضح عدد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة

التصنيف	المجموعة	عدد الطلبة
أ	التجريبية	5
ب	الضابطة	5
المجموع		10

التوصيف الديمغرافي لعينة البحث:

قبل الشروع في تنفيذ التجربة تحققت الباحثة من بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وذلك لزيادة التكافؤ بين المجموعتين وهذه المتغيرات هي العمر، سنوات الخبرة، المؤهل، التخصص، وقد استعانت الباحثة بالسجل الوظيفي في كونترول كلية التربية للحصول على المعلومات الأولية عن الموظفين، وهي على النحو الآتي:

1- سنوات الخبرة:

بعد الحصول على المعلومات التي تتعلق بعدد سنوات الخبرة لمجموعتي البحث ومعالجتها احصائياً باستعمال مربع كاي، أظهرت النتائج تكافؤ عينة مجموعتي البحث إحصائياً في تكرارات عدد سنوات الخبرة، إذ كانت قيمة (كا²) المحسوبة (1.037) وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (11.07) وبدرجة حرية (5)، وعند مستوى دلالة (0,05)، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح تكرارات عدد سنوات الخبرة لمجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية	قيمة كا ²		درجة حرية	عدد سنوات الخبرة		أفراد العينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة		10 سنوات فأكثر	أقل من 10 سنوات		
ليس ذي دلالة عند (0,05)	11.07	1.037	5	2	3	5	التجريبية
				2	3	5	الضابطة
				10			المجموع

ودقة النتائج وقد كان تكرار المؤهل العلمي، إذ كانت قيمة (كا²) المحسوبة (0.444) وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية (11.07) وبدرجة حرية (5)، وعند مستوى دلالة (0,05)، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح تكرارات المؤهل العلمي لعينة مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية	قيمة كا ²		درجة حرية	مستوى التحصيل الدراسي			أفراد العينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة		بكالوريوس	دبلوم	ثانوية		
ليس ذي دلالة عند (0,05)	11.07	0.444	5	5	0	0	5	التجريبية
				5	0	0	5	الضابطة

أظهرت الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة أهمية نظرية التلقي وفوائدها في تحسين المهارات الفنية واللغوية والتذوق الأدبي والفني، كشفت الدراسات السابقة عن أهمية نظرية التلقي في تطوير اهتمامات المتعلمين وخبراتهم وإثراء خيالهم والتفكير المستقل والحكم النقدي لديهم، كما بينت بعض الدراسات التي بينت أثر النظرية في جعل الأعمال الفنية أكثر قبولاً في تنمية مهارات التذوق والنقد الفني.

منهجية البحث وإجراءاته:

يهدف هذا الفصل إلى الحديث عن فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التذوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود، ويستلزم بناء هذا البرنامج تحديد أهم مهارات التذوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي، كما يستلزم تطبيق البرنامج إعداد واختيار لقياس هذه المهارات، والكشف عما تمتلكه موظفات قسم التربية الفنية من تلك المهارات، واختبار عينة من الموظفين العاملات في قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: منهج البحث: Research Methodology

مجتمع البحث: Research Community

اختارت الباحثة أحد المؤسسات الحكومية في مدينة الرياض التابعة لوزارة التعليم العالي واختارت منها أفراد العينة والذين لم تنقطع صلتهم بالتعليم لتسهيل التطبيق عليهم وحتى يسهل تقاعلمهم واستيعابهم للشرح كجمال لتطبيق الدراسة. وقد قامت الباحثة في بداية الزيارة بالتعرف على أفراد العينة واخذ الموافقة منهم وقد أبدوا استعدادهم لكنهم في نفس الوقت أبدوا تخوفهم حيث يملكون معلومات بسيطة وسطحية جداً عن التذوق والنقد الفني.

ولكون الباحثة تعمل في قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة المجمعة فقد سهل لها ذلك تجاوباً كبيراً من قبل إدارة جامعة الملك سعود، وتم اختيار موظفي قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود قسدياً ليكون مجتمعاً للبحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي 2014-2015م.

عينة البحث: The Research Sample

بعد أن حددت الباحثة قسم التربية الفنية في كلية التربية في جامعة الملك سعود قسدياً، قامت الباحثة باختيار (10) موظفات بالطريقة القصدية (5) موظفات يمثلن المجموعة التجريبية، و(5) موظفات تمثلن المجموعة الضابطة، وأصبحت عينة البحث بصورتها النهائية (10) موظفات، لتكون العينة على النحو المثبت في جدول (2):

2- المؤهل العلمي:

بعد الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمؤهل العلمي لعينة مجموعتي البحث ومعالجتها احصائياً باستعمال (كا²)، أظهرت النتائج أن جميع أفراد عينة البحث يحملون مؤهل البكالوريوس وهذا يدل على أن العينة ذو مستوى علمي متقدم مما سيساعد على صحة

المجموع 10

متغير التخصص (العلمي والأدبي)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.213) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2,01) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (46)، وهذا يدل على تكافؤ عينة مجموعتي البحث في هذا المتغير، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة مجموعتي البحث في متغير التخصص

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص		أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					علمي	أدبي		
ليس بذى دلالة احصائياً عند (0,05)	2,01	0.213	46	64,14	6.916	81.483	1	4	5	التجريبية
				49,56	10.974	80.962	2	3	5	الضابطة
10										
المجموع										

هل لديها مرونة في التنظيم الجمالي وتغيير الأفكار	2
هل ذكرت الترابط بين العناصر المرسومة ووضحتها	3
هل ذكرت الألوان والخطوط والمساحات وعبرت عنها	4
هل اختارت العناصر الفنية ووضحتها	5
هل حددت مساقات النص البصري	6
هل تلمست المقاصد النهائية من العمل المنتج	7
هل وضعت كافة المواقف البصرية في مكانها الصحيح من منظور دقيق	8

- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لعينة مجموعتي البحث، خلال شهر كامل في الفترة من 1434/5/20 إلى 1434/6/20هـ.

- مكان التطبيق: تم تطبيق التجربة في قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود وكانت القاعات متشابهة في كل الجوانب من نوافذ وأبواب وسبورة ونفس المقاعد في كل قاعة في القسم، حيث تم تطبيق التجربة على العينة في قاعات متشابهة تماماً.

- سرية التجربة: حرصت الباحثة على سرية التجربة بالاتفاق مع رئاسة قسم التربية الفنية وعلى عدم اخبار الموظفين بطبيعة التجربة وهدفها، لكي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها، فضلاً عن كون الباحثة كانت تعمل مدرسة في القسم.

- الوسائل التعليمية: حرصت الباحثة على استعمال الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي السبورة والأقلام الملونة وتزويد العينة ببعض المصادر الإضافية أو توجيه العينة إليها.

أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

إن الاختبار التحصيلي يقيس التعلم الذي يحدث نتيجة للخبرة في موقف تعلم يتم التحكم فيه، مثل، صف دراسي، أو برنامج تدريبي، وأن الإطار المرجعي الذي نهتم به هو الحاضر أو الماضي، أي الوضع الراهن لما تعلمه الطلبة (علام، 2014، 123).

وتعد الاختبارات التحصيلية من أكثر أدوات التقويم استعمالاً في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم، وبالنظر لعدم توفر اختبارات تحصيلية مقننة يمكن الاعتماد عليها في قياس التدفق والنقد الفني في قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً للمجموعتين التجريبية والضابطة، يغطي مواضيع قياس أثر استعمال نظرية التلقي في نتائج عينة البحث وفق الخطوات الآتية:

1- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

بلغت فقرات الاختبار التي أعدتها الباحثة (20) فقرة موزعة بين المحتوى الفني بواقع (5) اسئلة متنوعة لكل موضوع من نوع الاختيار من متعدد، "إذ يعتبر هذا النوع من الاسئلة من أفضل أنواع الاسئلة وأكثرها صدقاً وثباتاً واستعمالاً في الاختبارات" (الرواشدة، وآخرون، 2000: 4)، ولكونها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للباحث (داود وعبد الرحمن، 1990: 118).

2- صدق الاختبار التحصيلي:

يتعلق صدق محتوى الاختبار بالحكم على مدى كفاية مفرداته كعينة ممثلة لنطاق محتوى أو أهداف يُفترض أن الاختبار يقيسه (علام،

3- التخصص: بعد الحصول على درجات عينة مجموعتي البحث في متغير التخصص تم استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، وتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة وأثر الإجراءات التجريبية:

1- ضبط المتغيرات الدخيلة:

لما كان حصر العوامل المؤثرة في أية ظاهرة من الصعوبة بمكان، فإننا نقدر وجود عدة متغيرات تؤثر على الظاهرة أثناء إجراء التجربة، ومن أجل الحكم على قيمة المتغير التجريبي بصورة نقية، فإننا نحتاج إلى ضبط المتغيرات أثناء إجراء التجارب (ملحم، 2000، 389)، لذا ينبغي على الباحثين حصرها، ومحاولة عزلها لكي لا يكون لها تأثير دخيل وغير محسوب على سير التجربة، لذا حاولت الباحثة قدر الامكان تقادي أثر هذه المتغيرات، وعلى النحو الآتي:

أ. اختيار أفراد العينة: لم يؤثر هذا المتغير في سير التجربة لأنه اعتمد على عمليات التكافؤ بين المجموعتين في سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص، زيادة على انتمائهم لبنية وبيئة اجتماعية، واقتصادية، وثقافية، متقاربة مما يدل على عدم وجود أثر لهذه المتغيرات في التجربة.

ب. الحوادث المصاحبة: لم يحدث أي حادث ممكن أن يؤثر على سير التجربة، إذ أن الظروف التجريبية كانت تسير بتشابه تام للمجموعتين.

ج. الاندثار التجريبي: والمقصود به ترك بعض الطلبة الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم عن الدوام مما يترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثيراً في النتائج (الزويبي، 1981: 98)، لم تتعرض التجربة مدة اجرائها إلى ترك أو انقطاع أحد أفرادها أو الانتقال من الكلية أو تغيب عن تطبيق التجربة.

د. أداة القياس: استعملت الباحثة أداة موحدة مع طلبة مجموعتي البحث لقياس أثر نظرية التلقي في مهارات التدفق والنقد الفني، وأعدت الباحثة اختباراً (نهائياً) وطبقته على عينة مجموعتي البحث في وقت واحد.

- استمارة قياس مدى القدرة على التدفق والنقد الفني لدى أفراد العينة. (من أعداد الباحثة)

- أداة قياس لتحليل النتائج في المقابلتين.

2- أثر الإجراءات التجريبية:

عملت الباحثة للحد من أثر هذا المتغير في أثناء سير التجربة، من خلال ما يأتي:

- تحديد المادة المعروضة: كانت المادة المعروضة موحدة بين عينة مجموعتي البحث وهي لوحتان للفنان عبد الرحيم رضوى وطلب من العينة تحديد العناصر الفنية للعمل الفني كما يلي:

جدول (6) يوضح العناصر الفنية للعمل الفني التي درست لمجموعتي البحث

م	العنصر
1	هل لديها القدرة على التمييز بين الألوان المتوافقة والمتباينة في العمل الفني

أخبرت الباحثة عينة البحث، أن هناك اختباراً سيجرى لهم قبل يومين من موعد اجرائه، وذلك لكي تتكافأ عينة البحث بالتهيؤ له، وقد طُبق الاختبار على عينة المجموعتين التجريبية والضابطة وأسند عملية المراقبة إلى أساتذة في القسم ليسهل على الباحثة الاشراف على المجموعتين بالتناوب بصورة معتدلة بينهما من أجل المحافظة على سلامة التجربة وقد سارت عملية الاختبار سيراً طبيعياً.

طريقة تصحيح العينة:

تم تصحيح اجابات العينة على اساس اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقراتها وصفر للإجابة غير الصحيحة، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إشارة معاملة الاجابة غير الصحيحة وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار (20) درجة ودرجته الدنيا (0)، وكانت الدرجة (19) أعلى درجة، والدرجة (6) أدنى درجة، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) يوضح درجات العينة بالاختبار التحصيلي

م	المجموعة التجريبية	م	المجموعة الضابطة
1	13	1	10
2	16	2	6
3	17	3	12
4	18	4	13
5	19	5	12

عاشراً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- **الاختبار الثاني (T-test):** للعينتين المستقلتين وقد استعملت لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في حساب أعمار عينة مجموعتي البحث، وفي حساب عدد سنوات الخبرة وكذلك في حساب الفرق في الاختبار التحصيلي.
- 2- **معادلة مربع إيتا (η^2):** لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث في المؤهل العلمي والتخصص.
- 3- **معادلة كودر-ريشارسون: (KR-20)** استعملت لغرض حساب الثبات.
- 4- **معادلة معامل الصعوبة:** استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
- 5- **معادلة معامل تمييز الفقرة:** استعملت في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

النتائج والمناقشة: Results

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق البرنامج على العينة، وبيان المعالجات والأساليب الإحصائية التي أجريت لاستخراجها، وأيضاً تفسير الباحثة لها، وذلك لمعرفة مدى تحقق أهداف هذا البحث والخروج باستنتاجات والتوصيات والمقترحات كما يلي:

المحور الأول: عرض نتائج الإجابة على أسئلة البحث وتفسيرها

ولما كان البحث الحالي يهدف إلى تحديد فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود، فقد حاولت الباحثة الإجابة عن أسئلة البحث من خلال تحليل الدرجات التي أسفر عنها تطبيق اختبار فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (T. test) بواسطة برنامج "SPSS" لحساب دلالة الفروق مربع إيتا لحساب فعالية البرنامج بين المتوسطات لمقارنة بين المجموعتين واستخدام " η^2 " وفيما يلي توضيح النتائج:

أولاً: عرض نتائج الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ينص السؤال الأول على: ما مدى فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود؟

(2014، 107)، يكون الاختبار التحصيلي صادقاً إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها. (ملحم، 2000، 273)

ولكي يكون الاختبار الذي اعد صادقاً ومناسباً للأهداف السلوكية التي صمم من أجل تحقيقها، استعمل صدق المحتوى، فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين في الآداب مناهج وطرائق التدريس والتربية الفنية، لاستطلاع آراءهم فيه لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للهدف الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغته والمستويات التي يقيسها ومدى ملاءمتها لعينة البحث، وبحصول نسبة (80%) فأكثر من اتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرات وأعيد صياغة عدد منها وأصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (15) فقرة اختبارية موزعة على موضوعات المادة الفنية، وبذلك تحقق صدق الأداء.

3- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي:

نظراً لأن نوعية الاختبار وجودته تعتمد اعتماداً كبيراً على نوعية وجود المفردات التي يشتمل عليها، فإن تحليل المفردات يعد أمراً ضرورياً لتحسين الاختبارات وبخاصة الاختبارات التحصيلية. (علام، 2014: 112)

ولمعرفة الوقت المستغرق للاختبار، ومدى وضوح فقراته الاختبارية ودقة صياغتها ووضوح التعليمات الاختبارية، طبقت الباحثة الاختبار على بعض موظفات قسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود وبلغ عددهم (5) (العينة الاستطلاعية)، بعد أن تبين للباحثة أن الموضوعات قد لاقت فهماً من قبل العينة الاستطلاعية، وبعد أن تم تطبيق الاختبار تبين أن فقرات الاختبار جميعها واضحة وأن متوسط زمن الاجابة (45) دقيقة، وبعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية، رتبنا الباحثة درجاتهم تنازلياً، ثم قامت بتقسيمهم إلى فئتين بنسبة (50%)، الفئة العليا (5) موظفات، والفئة الدنيا (5) موظفات بوصفها أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لمعرفة خصائص الفقرات، فقد وجدت أن هذه النسبة تعطي أعلى تمييزاً للفقرة، إذا كان التوزيع اعتدالياً (عودة، 1999: 122).

وقد بلغ عدد العينة في المجموعتين العليا والدنيا (10) موظفات، وكانت أعلى درجة للمجموعة العليا (9) درجات وأقل درجة في المجموعة الدنيا (5) درجات ثم حسب متوسط الصعوبة وقوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي:

- **معامل الصعوبة:** "هي نسبة عدد العينة الذين اجابوا على المفردة اجابة صحيحة، ومقدار هذه النسبة يسمى (معامل الصعوبة)، فكما زاد هذا المقدار دل ذلك على سهولة المفردة، وكلما قل اعتبرت المفردة صعبة، (علام، 2014، 113)، "والاختبار الجيد يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20) و(0,80)"، (الظاهري، 1999: 129) وباستعمال معادلة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,60) و(0,30) و(0,7) يوضح ذلك:

إجراءات تطبيق التجربة:

بعد استكمال متطلبات التجربة جميعها باشرت الباحثة بتطبيقها يوم 1434/5/20هـ، وتم إنهاء التطبيق يوم 1434/6/20هـ، وبهذا استغرقت التجربة (4) أسابيع، وقد اتبعت الباحثة طريقة لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة، التجريبية باستعمال نظرية التلقي، والمجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية، ولكون الباحثة درست في قسم التربية الفنية، سهل هذا الموضوع إجراء التجربة بكل سهولة ويسر من خلال السيطرة على العينة في المجموعتين، وسرية التجربة، والمرونة في التحكم بجدول المحاضرات وسير التجربة بصورة طبيعية خلال فترة إجرائها دون أي عارض يعرقل سيرها الطبيعي من جميع الجوانب العلمية والفنية المصاحبة لها.

تطبيق الاختبار التحصيلي:

- من 0.01 إلى 0.05 يكون حجم تأثير البرنامج صغيراً.
- من 0.06 إلى 0.13 يكون حجم تأثير البرنامج متوسطاً.
- من 0.14 إلى 0.99 يكون حجم التأثير كبيراً.

للإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث ولبيان حجم تأثير نظرية التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني قبل تطبيق البرنامج وبعده كبيرة في اختبار (η^2)، حيث حدد (هارولد كيس Harold.o.Kies) (نقلًا عن محمد عبد الوهاب، 1999: 338) قيم حجم تأثير البرنامج وفقاً لما يلي:

جدول (11) يوضح قيمة (η^2) لقياس حجم تأثير نظرية التلقي تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج

م	أبعاد التأثير	قيمة ت	درجة الحرية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
1	المهارة الأولى	5.39	78	0.27	كبير
2	المهارة الثانية	12.97	78	0.68	كبير
3	المهارة الثالثة	12.88	78	0.68	كبير
4	المهارة الرابعة	5.62	78	0.29	كبير
	الدرجة الكلية	15.11	78	0.75	كبير

5- مراعاة خصائص وقدرات ومهارات وإمكانات العينة النفسية والشخصية والتحصيلية والعقلية.

6- أما بالنسبة للمهارة الرابعة فقيمة مربع إيتا (η^2) كانت أقل وتعزو الباحثة ذلك أنها تحتاج إلى فترة طويلة وكبيرة لتنميتها بالإضافة لأن عملياتها معقدة وتفوق قدرات العينة غالبية العينة.

ثانياً: عرض نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول: ينص السؤال الفرعي الأول على: هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل (المجموعة التجريبية) الذين استخدموا نظرية التلقي ومتوسط درجات (المجموعة الضابطة) الذين استخدموا الطريقة الاعتيادية (المتبعة)؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل الدرجات التي أسفر عنها تطبيق اختبار فعالية برنامج قائم على طريقة التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى عينة من موظفات جامعة الملك سعود قبلها وبعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (T. test) كما يلي:

جدول (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	5	14.345	3.188	46	3.081	2.01
الضابطة	5	11.808	2.885			
المجموع				10		

ثالثاً: عرض نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثاني: ينص السؤال الفرعي الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لدى أفراد عينة البحث تُعزى لمحاوَر نظرية التلقي (أفق التوقعات، المسافة الجمالية، الفراغات، القراءة الضمنية)؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتحليل الدرجات التي أسفر عنها تطبيق اختبار محاور مهارات التدوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي في القياس البعدي لاختبار مهارات التدوق والنقد الفني على المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (T. test) كما في الجدول (13):

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (12) أن متوسط درجات تحصيل عينة المجموعة التجريبية تبلغ (14.345)، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة بلغ (11.808)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.081) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (46) حين كانت القيمة التائية الجدولية (2.01)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فان هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية.

جدول (13) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في محاور مهارات التدوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي في القياس البعدي لاختبار مهارات التدوق والنقد الفني

م	المحاور	التجريبية = 5		الضابطة = 5		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
1	أفق	10.10	1.16	8.20	1.53	78	5.38	دالة عند مستوى

التوقعات							
2	المسافة الجمالية	18.30	1.74	11.55	2.94	78	12.97
3	الفراغات	13.02	1.54	8.65	1.49	78	12.87
4	الاستنتاجات الموسعة	9.75	1.27	7.85	1.45	78	5.62
	المجموع	0.15	3.78	36.52	4.88	78	15.15

من خلال الجدول (13) يتضح ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي أداء عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في محور أفق التوقعات لصالح عينة المجموعة التجريبية.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي أداء عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في محور المسافة الجمالية لصالح عينة المجموعة التجريبية.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي أداء عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في محور الفراغات لصالح عينة المجموعة التجريبية.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي أداء عينة المجموعتين التجريبية والضابطة في محور الاستنتاجات الموسعة.
- وهذا معناه أن عينة المجموعة التجريبية الذين نفذوا المواضيع والمواد الفنية على ضوء البرنامج باستخدام الاستراتيجية المقترحة المنبثقة من نظرية التلقي قد أظهروا تفوقاً على عينة المجموعة الضابطة في محاور نظرية التلقي، والمهارات المتضمنة فيها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: Conclusions

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:
- أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني لدى موظفات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود في كل محور من محاور المهارات، كما أظهرت النتائج أن البرنامج له أثر إيجابي في تنمية مهارات التدوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي، ولعل فاعلية البرنامج التي ظهرت من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ((0.01)) بين متوسطي درجات عينة المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في التطبيق البعدي في كل من: الدرجة الكلية لاختبار مهارات التدوق والنقد الفني ذات الصلة بنظرية التلقي، ومحاور مهارات التدوق والنقد الفني، ذات الصلة بنظرية التلقي وكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: التوصيات Recommendation

- من خلال نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:
- العمل على تشجيع أساتذة التربية الفنية على استعمال نظرية التلقي في التدريس، نظراً لما أثبتته من دلالات إيجابية على تحصيل عينة البحث.
 - كشفت نتائج هذه الدراسة على أن الوعي الجمالي فطري وتنميتي مكتسب يتم خلال تحفيز الإدراك البصري وتطوير مهاراته وتنمية ثقافته لذلك يجب الاهتمام بالبرامج الخاصة بذلك.
 - إضافة مادة النقد والتدوق الفني كمادة أساسية في التعليم العام له أهمية من حيث المساهمة في نمو الأمية البصرية وتعزيز دور النقد والتدوق الفني لارتباطهما الوثيق في كافة المجالات.
 - توفير مادة ذات محتوى متكامل يوضح عملية النقد، وخطواته، وتطبيقاته، لتعزيز دور الناقد.

- 5- اقترح عمل مراجعة شاملة ودراسات مستقبضة للنظريات النقدية المعروفة حالياً، وخاصة في هذا الزمن الذي اختلطت به الأمور، ولم تعد الأعمال الفنية التقليدية تلقى إعجاب المتلقين.
- 6- أن يقوم الإعلام بشكل عام بالدور المطلوب منه على الصعيد الفني، وفي مجال النقد الفني لتتقيد الجمهور بعملية النقد الفني، وكذلك على الإعلام أن يبتعد عن العلاقات الشخصية وصناعة النجوم.
- 7- إقامة المعارض الفنية وتشجيعها ودعم الدولة للفنون وحث الجمهور على زيارتها وكذلك التشجيع على زيارة المتاحف والأماكن الأثرية، لإثراء الجمهور فنياً بشكل عملي حي.
- 8- توفير الكتب والمراجع وأجهزة الحاسوب والعرض الإلكتروني، في قاعات متخصصة لإثراء التجربة النقدية، ولعرض الأعمال الفنية المميزة من التراث الإنساني قديماً وحديثاً ومحلياً وعربياً وعالمياً.
- 9- تدريب معلوما المدارس لتزويدهم بالمعرفة في ميدان الفنون عالمياً ومحلياً، من أجل خلق نقد وتدوق فني، وتوفير مدرسين حقيقيين من خارج وزارة التربية والتعليم، وتدريبهم وفق أحدث البرامج، وأخر التقنيات الفنية الحديثة.
- 10- إن اكتساب المتعلم للمعرفة والثقافة وتأصيلها ليس هدفاً في حد ذاته بل لابد من استخدام هذه المعرفة واستغلالها بصورة فعالة والاستفادة منها في كافة مجالات الحياة.
- 11- توصي الباحثة بدعم البرامج الخاصة بتنمية وتطوير مهارات التدوق والنقد الفني وتطبيقها وألا تحنكر فقط على المتخصصين والمهتمين وإنما الاستفادة منها لكافة أفراد المجتمع وذلك لثبات أهميتها وفعاليتها.
- 12- لا ينحصر النقد والتدوق الفني على المتخصصين والأكاديميين وإنما هي مهارة إبداعية تحتاج إلى تطوير وممارسة.

ثالثاً: المقترحات: Suggestions

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، تقترح الباحثة:

- 1- إجراء بحث في أثر استعمال نظرية التلقي في تدري المواد الأدبية بالجامعات السعودية.
- 2- إجراء أبحاث مشابهة للبحث الحالي في أقسام اللغة العربية واللغة الانجليزية.

المراجع: References

- 1- آل وادي، علي شناوة (2011): النقد الفني والتنظير الجمالي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.
- 2- إبراهيم، أمل (2008) تدوق الفن التشكيلي وتطبيقاته: الرياض، دار الزهراء، ط1.
- 3- ابن منظور، محمد بن مكرم (1992): لسان العرب، ط2، دار الاحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت.
- 4- أبو جادو، صالح (2000): علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 5- أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال (1980): علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- 6- إمام، إيمان أحمد (2002): استخدام تقنيات الكمبيوتر لتصميم برنامج لتدوق الفن المصري القديم كوسيلة تعليمية في مجال التصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- طرائق تدريس اللغة العربية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق، بغداد.
- 28- عبدالرحمن، محمد السيد (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.
- 29- عبدالواحد، محمود عباس (1996): قراءة النص وجمالية التلقي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 30- عثمان، عبلة حنفي (2003): سيكولوجية الفن، بدون دار نشر.
- 31- عطية، محسن محمد (2002): نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة، الإسكندرية، منشأة المعارف.
- 32- العلي، فيصل (1998): المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- 33- عودة، ناظم (1997): الاصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشرق، عمان، الاردن.
- 34- غراب، يوسف خليفة، (2001): المدخل للتذوق والنقد الفني، ط2، الرياض: دار أسامة.
- 35- غنيم، صفيناز زكي (1414هـ): المتحف المفتوح بجدة وأثره على مستوى التذوق لدى طالبات المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- 36- فريخ، أماني سمير (2000): فعالية الخبرة الجمالية في تنمية الرؤية الفنية لدى طلبة كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 37- القوم، سامح منذر (1427): مدخل للتذوق والنقد الفني. الرياض: دار الأصمعي، ط1.
- 38- لبد، عبدالكريم محمد (1999): الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية، ط 1، مطبعة المجدد، غزة.
- 39- اللقاني، أحمد (1995): المنهج - الأسس، المكونات، التنظيمات، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.
- 40- المتقن، محمد (2004): مفهومي القراءة والتأويل، مجلة علم الفكر، مجلد 33، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 41- محمد، جاسم عبد الناصر (1992): تصميم وحدة تعليمية لتنمية الوعي الجمالي لقيم الفن الإسلامي عند طلاب التربية الفنية بالكويت وقياس أثرها، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 42- مطر، أميرة حلمي (1988): مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، الطبعة الثالثة، دار غريب، القاهرة، مصر.
- 43- نظمي، محمد عزيز سالم (1986): علم الجمال، دار الفكر الجامع، الإسكندرية، مصر.
- 44- يوسف، حسين جلال (2013): توظيف نموذج لعب الأدوار في تنمية الذائقة الفنية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه، فلسفة التربية الفنية، جامعة سانت كليمنتس العالمية.
- 45- يوسف، علا أحمد (1990): إعداد برنامج لتدريس التصوير بكلية التربية الفنية من خلال اتجاهات التجريد في التصوير الحديث، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 46- يونان، رمسيس (1961): المعنى في الفن "دراسات في الفن"، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.
- 47- هولب، روبرت: نظرية التلقي، ترجمة عز الدين اسماعيل، النادي الأدبي الثقافي، جدة، 2000م 33- Mohammed Ali Dar Al- 'Al-Kuli. "Method of teaching English" Jordan, 2000, Swaith, Falah
- 48- Rosenthal, Yadin (1996). Dictionary of progress philosophy, nscom press, London.
- 49- المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية (Educational Site).
- 7- بربون، فوزية (2002): قراءة العقاد لشعر شوقي على ضوء نظرية التلقي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- 8- البسيوني، محمود (1986): تربية الذوق الجمالي، القاهرة، مصر: دار المعارف.
- 9- البسيوني، محمود (1993): الإبداع الفني وتذوقه، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 10- البنا، أحمد إبراهيم (1992): أثر استخدام التربية الفنية كمدخل لتنمية الشعور الديني لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.
- 11- البهنسي، عفيف (2004): خطاب الأصالة في الفن والعمارة، الطبعة الأولى، دار الشرق، دمشق، سوريا.
- 12- بهنسي، عفيف، (1997): النقد الفني وقراءة الصورة، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- 13- البهي، فؤاد (1971): سيكولوجية الإبداع والتذوق الفني، مجلة الفكر المعاصر، العدد الخامس والسبعون، مايو، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- 14- الجرجاني، عبد القاهر (1984): دلائل الإعجاز، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- 15- جندي، ماجريت عطية (1997): بناء مرجع وحدة لنهج التربية الفنية المطور للحلقة الثانية من التعليم الأساسي وقياس أثره على إنتاج العمل الفني، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 16- حسين، السيد حسين محمد (2007): فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة المنصورة، كلية التربية، دمياط، مصر.
- 17- حمود، محمد (1988): مكونات القراءة المنهجية للنصوص، ط1، دار الثقافة والنشر، الدار البيضاء، المغرب.
- 18- الحميري، طالب سلطان (2021): النقد والتذوق في التربية الفنية، جامعة بابل، كلية العلوم الجميلة، قسم التربية الفنية.
- 19- حنورة مصري عبد الحميد (1985): سيكولوجية التذوق الفني، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 20- دقماق، حنان (2001): منهج مقترح لتنمية التذوق الجمالي لغير المتخصصين من شباب الجامعات، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 21- الدليمي، طه والوائي، سعاد (2003): الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 22- دياب، عبير صبحي (1999): برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 23- سمير، حميد (2005): النص وتفاعل المتلقي في الخطاب الأدبي عند المعري، اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- 24- السيد، عبدالرزاق محمد (1999): فنون حديثة ومعاصرة، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- 25- صالح، أحمد (1979): علم النفس التربوي، الطبعة الحادية عشرة، مكتبة النهضة المصرية للطبع والنشر، القاهرة.
- 26- الصباغ، رمضان (2004): عناصر العمل الفني "دراسة جمالية"، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- 27- طارش، طارق حسين (2015): فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي، أطروحة دكتوراه،